

**العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الأسرة المصرية وعلاقتها**

**بأمراض سوء التغذية للأطفال**

**(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**منى يحيى عبد الحميد عرابي**

**ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب — جامعة عين شمس — ٢٠٠٤**

**دبلوم في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس - ٢٠١٢**

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة  
العاديات والثقاليذ المرتبطة بنمط إستهلاك الأسرة المصرية وعلاقتها

بأمراض سوء التغذية للأطفال

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى يحيى عبد الحميد عرابي

ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- د.إيهاب محمد عبد العزيز عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي - كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس

٢- د. / نهله عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي

أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم

٣- د.حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية -جامعة عين شمس

٤- د.أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات-كلية الطب -جامعة عين شمس

# العادات والتقاليد المرتبطة بنمط إستهلاك الأسرة المصرية وعلاقتها

## بأمراض سوء التغذية للأطفال

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

### رسالة مقدمة من الطالبة

منى يحيى عبد الحميد عربي

ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

### لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

### في العلوم البيئية

### قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب  
جامعة عين شمس

٣ - د.أ/آمال محمد عبد المنعم رخا

استشاري تغذية - المعهد القومي للتغذية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا  
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

صدق الله العظيم



إهداء

إلى أبي وأمي رحمهم الله.....  
عرفانا لما قدموه لي طوال حياتهم.....  
واسأل الله أن يغفر لهم ويرحمهم.....  
والى أسرتي وكل من دعا لي بالتوفيق.....  
وإلى أصدقائي وكل من ساعدني ووقف بجانبي....  
أهدى هذه الدراسة.....

الباحثة

## شکر و تقدیر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا العمل وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل **أ.د/ حاتم عبد المنعم احمد** أستاذ علم الاجتماع بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس لما بذله من جهد كبير في توجيهي أثناء إعداد هذه الرسالة وإشرافه عليها واشكركم لما قدمه من جهد صادق وعون وتوجيه وإرشاد متواصل طوال فترة إعداد الرسالة فكان لتوجيهات سيادته أكبر أثر على انجاز هذه الرسالة وأسأل الله أن يجزيه عني وعن زملائي الذين تتلمذوا على يديه خیر الجزاء ولسيادته مني خالص القدير والدعاء وادام الله عليا الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د/ أحمد عصمت شومان  
أستاذ بقسم طب المجتمع والصناعات كلية الطب بجامعة عين شمس لتفضل سيادته  
بقبول الاشراف على هذه الرسالة واشكره لما بذله من جهد نراه شرف على هذه  
الرسالة لذا تعجز كلماتي عن شكره وامتناني له ولسعة صدره وحسن رعايته لي  
واسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء وان يديم عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د/ آمال عبد المنعم رجا استشاري التغذية بالمعهد القومي للتغذية لما بذلته معي من جهد وعطاء بالكلمة أو النصيحة أو العلم أو المجهود وسعة الصدر التي لا تتواجد إلا بالقلائل واتقدم لها بخالص شكرى وامتنانى وتقديرى لكل ما قدمته من متابعة جيدة ووعون صادق وادعو الله ان يجزيها كل خير لما قدمته لى من مساعدة.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **د/أسماء السيد محمد وأ/رضوى السيد قمصان** الى وقفهم بجانبى من بدء العمل فى هذه الدراسة حتى اتمامها فلهم منى كل الشكر والتقدير .

## المستخلص

حظى موضوع الاستهلاك باهتمام كبير من قبل الباحثين فى اكثر من علم من العلوم الاجتماعية وهو ما يعبر عن مدى اهمية الموضوع ولقد كان الاستهلاك وفقا لتعبير احد الباحثين الارضية التى اجمع عليها باحثون من تخصصات مختلفة .

ادى التغير الاقتصادى والاجتماعى السريع فى العقدين الماضيين الى تغيرات كبيرة فى العادات الغذائية فى المجتمع المصرى وهذا بدوره انعكس على الحالة الصحية وقد ساعد ارتفاع مستوى دخل الفرد والانفتاح على العالم الخارجى الى انتقال العديد من العادات الغذائية المختلفة الفقيرة فى قيمتها الغذائية الى المجتمع المصرى والتى ادت الى ظهور الكثير من الامراض بين افراد المجتمع وخاصة الاطفال .

وتهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بإصابة الاطفال بأمراض سوء التغذية كما تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها ببعض المتغيرات المختلفة مثل مصروف الطفل وعدد الساعات التى يقضيها الطفل امام التليفزيون يوميا ومدى ممارسة الطفل لاي نشاط رياضى وقد قامت الباحثة بتحديد عينة قوامها (٢٠٠) مفردة مناصفة بين الريف والحضر فى المرحلة العمرية من سن (٩-٦) سنوات حيث تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العمدية واستخدمت الباحثة المنهج (المسح الاجتماعى) حيث تم اعداد تصميم استمارة استبيان من اعداد الباحثة وتم تطبيقها على الاطفال فى محافظتى القاهرة (حضر) والجيزة (ريف) وذلك من خلال عيادات الاطفال بالمعهد القومى للتغذية كما تم معالجة البيانات باستخدام: اختبار "ت" للكشف عن الفروق الفردية ، ومعامل الارتباط ، و"ك" المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري ، والمتوسط المرجح المئوى والتباين الاحادى لمعرفة العلاقة بين استهلاك الاسرة المصرية وعلاقة ذلك بإصابة الاطفال بأمراض سوء التغذية .

### قد توصلت الدراسة :

- ١- ان هناك علاقة دالة احصائيا بين مكان الاقامة وبين استهلاك البروتينات حيث كان النسبة الاعلى لاستهلاك البروتين الحيوانى فى الحضر فى حين كانت النسبة الاعلى لاستهلاك البروتين النباتى كانت فى الريف .
- ٢- ان هناك علاقة دالة بين الدخل الشهري للاب وقيمة مصروف الطفل فى الحضر والريف حيث انه كلما زاد الدخل كلما ساعد ذلك على تحقيق مستوى كبير من الرفاهية لكل افراد الاسرة .

- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين عدد افراد الاسرة واستهلاك الحديد النباتى فى الحضر حيث انة كلما زاد عدد افراد الاسرة كلما قل نصيب افراد الاسرة من استهلاك البروتينات .
- ٤- لاتوجد اى علاقة ارتباطية دالة بين المستوى التعليمى للام ومضاعفات سوء التغذية حيث ان انخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى يشكل عائق كبير امام تمتع الكثير من الاطفال بصحة جيدة بالاضافة الى عدم الالمام باصوال التغذية السليمة .



## ملخص الرسالة

### المقدمة:

حظى موضوع الاستهلاك باهتمام كبير من قبل الباحثين في أكثر من علم من العلوم الاجتماعية وهو ما يعبر عن مدى أهمية الموضوع ولقد كان الاستهلاك وفقا لتعبير أحد الباحثين "الأرضية التي اجمع عليها باحثون من تخصصات مختلفة .

وقد شهد المجتمع المصرى موجات من التغيرات الاجتماعية والثقافية صاحب التحولات التى تعرض لها العالم اجمع إزاء التوجة نحو العولمة ،وإلغاء الحدود والحواجز أمام حركات تنقل السلع ورؤوس الأموال وحرية التجارة العالمية ،مما شجع بالضرورة على زيادة حدة الاستهلاك على المستويين العالمى والمحلى ،وقد عملت النزعة الاستهلاكية على اختراق الثقافات التقليدية للمجتمعات ومنها المجتمع المصرى فالنزعة الاستهلاكية هى إحدى القنوات التى تجعل الإنسان التقليدى منطلقا إلى العوالم الجديدة والتكنولوجية المتطورة .

### مشكلة الدراسة:

تعتبر فترة الطفولة فترة اولية من عمر الانسان وفى الوقت نفسه فترة مرنة حيث يكتسب فى هذه الفترة طباعا وعادات تلازمة طوال حياة كلها وقد اطلق علماء النفس على هذه الفترة اسم الفترة التكوينية حيث يتحدد فيها ذكاء الانسان وينمو متكامل يحقق ذاته فى المستقبل . وقدأدى التغير الاقتصادى والاجتماعى السريع فى العقدين الماضيين إلى تغيرات كبيرة فى العادات الغذائية فى المجتمع المصرى وهذا بدوره انعكس على الحالة الصحية وقد ساعد ارتفاع مستوى دخل الفرد والانفتاح على العالم الخارجى إلى انتقال العديد من العادات الغذائية المختلفة الفقيرة فى قيمتها الغذائية الى المجتمع المصرى التى ادت الى ظهور الكثير من الامراض بين افراد المجتمع وخاصة الاطفال .

### أهداف الدراسة :

- ١- دراسة اهم العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بامراض سوء التغذية للاطفال فى الحضر والريف .
- ٢- تحديد اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على نمط الاستهلاك الاسرى واثار ذلك على امراض سوء التغذية .

٣- الوصول لبعض المقترحات المحددة لمواجهة العادات والتقاليد السلبية المؤثرة على امراض سوء التغذية.

## أهمية الدراسة :

### ١-الاهمية النظرية للدراسة :

ان اساس كل مجتمع هو الفرد،واساس تكوين الفرد هو تكوين الفرد هي مرحلة الطفولة وما يترتب عليها من بيئة اجتماعية واقتصادية وصحية وفى ظل الانفتاح الاقتصادى والعولمة اصبحت السمة الواضحة هو تقليد ثقافة الغرب فى كل شئ وعلى راسها ثقافة الاستهلاك الغذائى بغض النظر عن ما يحدث نتيجة تناول هذه الاطعمة الفقيرة فى القيمة الغذائية وما يترتب على ذلك من اصابة الاطفال بالعديد من الامراض .

### ٢-الاهمية التطبيقية للدراسة:

١-اهمية مرحلة الطفولة بوجه عام ولمصر بوجه خاص حيث يشكل الاطفال الاقل من ١٨ سنة ٤٠% من اجمالى عدد السكان وذلك فى التعداد السكانى لمصر عام ٢٠١٧.

٢- التعرف على دور الاسرة باعتبارها من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والبيئية داخل المجتمع والتي تهتم فى المقام الاول بصحة جميع افرادها .

٣-دراسة العادات والتقاليد التى ترتبط باستهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها باصابة الاطفال بامراض سوء التغذية فى الحضر والريف.

٤-معرفة الدور الذى تلعبه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثيره على النمط الاستهلاكى للأسرة المصرية فى الحضر والريف .

٥-القاء الضوء على الفروق بين الحضر والريف فى العادات الغذائية الى تؤدى الى اصابة الاطفال بامراض سوء التغذية .

٦-الوصول الى مقترحات لمواجهة مشكلة العادات والتقاليد الاستهلاكية الخاطئة التى تؤدى الى اصابة الاطفال بامراض سوء التغذية.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ماهى اهم العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٢- ماهم اهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بنمط الاستهلاك وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٣- ماهى اهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بنمط الاستهلاك وعلاقتها بامراض سوء التغذية؟
- ٤- ماهى اهم الفروق بين الحضر والريف فى العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٥- ماهى اهم المقترحات لمواجهة مشكلة العادات والتقاليد المرتبطة بسوء التغذية ؟

## المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة والذى يستخدم فى دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او اوضاع اجتماعية سائدة فى منطقة جغرافية .

## نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد نمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقة ذلك بإصابة الأطفال بأمراض سوء التغذية.

## مجالات الدراسة:

- ١- **المجال الجغرافي:** تم اختيار العينة من عيادات الأطفال في المعهد القومي للتغذية في محافظة القاهرة.
- ٢- **المجال الزمني:** تم العمل على الجانب التطبيقي في الدراسة والذى استغرق حوالي تسعة أشهر تقريبا.
- ٣- **المجال البشرى:** تم إجراء الجزء العملي من اختيار الأطفال من حضر محافظة القاهرة وريف محافظة الجيزة عينة من ٦-٩ سنوات .

## عينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث بمرحلة الروضة ومرحلة التعليم الأساسي، في المرحلة العمرية من (٩-٦) سنة. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية استمارة (الاستبيان).

## نتائج الدراسة:

١- هناك علاقة دالة بين الدخل الشهري للاب وقيمة مصروف الطفل في الريف والحضر وكذلك ممارسة الرياضة في الريف كما توجد علاقة بين دخل الاب وبين استهلاك البروتين والحديد الحيواني في الحضر والبروتين النباتي في الريف .

٢- توجد علاقة دالة بين مؤهل الاب وبين قيمة مصروف الطفل في الحضر وعدد الساعات التي يقضيها الطفل امام شاشات التلفزيون وعدد ساعات ممارسة الرياضة اسبوعيا لصالح عينة الريف كما توجد علاقة بين مؤهل الاب وبين استهلاك البروتين والحديد النباتي في الحضر وبين البروتين والحديد النباتي لصالح عينة الريف .

٣- توجد علاقة ارتباطية بين عدد افراد الاسرة وبين استهلاك الحديد النباتي لصالح عين الحضر

٤- توجد علاقة ارتباطية بين مكان الإقامة وبين استهلاك البروتين والحديد النباتي واستهلاك البروتين والحديد الحيواني واستهلاك الفيتامينات لصالح عينة الحضر .

٥- توجد علاقة ارتباطية بين الشخص الذي يعيش معه الطفل وبين استهلاك الفيتامينات وذلك لصالح عينة الحضر .

٦- توجد فروق دالة بين الريف والحضر وعدد الانشطة الرياضية التي يمارسها الطفل وكذلك عدد ساعات ممارسة الرياضة اسبوعيا لصالح عينة الريف .

٧- توجد فروق دالة بين استهلاك البروتين النباتي ومتغير الاوزان الطبيعية وتعتبر هذه الاطعمة من اخص الاطعمة مقارنة بالبروتين الحيواني .

٨- توجد فروق دالة بين امراض سوء التغذية ومتغير الاوزان الطبيعية وكان اتجاه الدلالة لصالح اصابة الاطفال بالانيميا

٩- لا توجد علاقة بين مؤهل الام ومضاعفات سوء التغذية واستهلاك الكربوهيدرات والسكريات .

## فهرس الموضوعات

٢-١	مستخلص الدراسة
٦-٣	ملخص الدراسة
٢٦-١٥	الباب الاول :الاطار النظرى للدراسة الفصل الاول :مدخل الدراسة
١٧-١٦	المقدمة
١٨-١٧	اولا:مشكلة الدراسة
١٩	ثانيا:اهمية الدراسة
٢٠-١٩	ثالثا:تساؤلات الدراسة
٢٠	رابعا:اهداف الدراسة
٢٦-٢٠	خامسا:مفاهيم الدراسة
٨٩-٢٧	الفصل الثانى :الدراسات السابقة
٢٨	المقدمة
٧٦-٢٩	اولا:الدراسات العربية
٨٩-٧٦	ثانيا:الدراسات الاجنبية
٨٩-٨٨	ثالثا:أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
١٠٣-٩٠	الفصل الثالث :المرجعية النظرية للدراسة
٩١	المقدمة
٩٦-٩٢	اولا:نظرية النسق الايكولوجى
٩٨-٩٦	ثانيا:النظرية الوظيفية

١٠٠-٩٨	ثالثا: النظرية الماركسية
١٠٣-١٠٠	رابعا: نظرية المنفعة
١١٨-١٠٤	الفصل الرابع: الاستهلاك فى الدول النامية
١٠٥	المقدمة
١٠٧-١٠٥	اولا: خصائص ثقافة الاستهلاك فى الدول النامية
١٠٨-١٠٧	ثانيا: عوامل زيادة الاستهلاك العام والخاص فى مصر
١١٣-١٠٨	ثالثا: العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك
١١٨-١١٣	رابعا: العولمة وثقافة الاستهلاك
١٥١-١١٩	الفصل الخامس: العوامل المؤثرة فى امراض سوء التغذية
١٢٠	المقدمة
١٢٤-١٢١	اولا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر على العادات الغذائية
١٢٨-١٢٤	ثانيا: المتغيرات البيئية والثقافية التى تؤثر على صحة الاطفال
١٢٩-١٢٨	ثالثا: الوجبات الجاهزة وامراض سوء التغذية
١٣٢-١٢٩	رابعا: اضرار استهلاك الاغذية التى بها مواد حافظة
١٣٣-١٣٢	خامسا: سلامة الغذاء
١٣٣	سادسا: الاسباب الصحية لامراض سوء التغذية
١٣٦-١٣٣	سابعا: الاطفال وامراض سوء التغذية
١٣٩-١٣٦	١-امراض سوء التغذية الناشئة عن سوء استخدام العناصر الاساسية للطاقة
١٤١-١٣٩	٢-امراض سوء التغذية الناتجة عن نقص البروتين والسعرات

١٤٥-١٤١	٣-امراض سوء التغذية الناجمة عن سوء استخدام الفيتامينات
١٥١-١٤٥	٤-امراض سوء التغذية الناتجة عن سوء استخدام المواد المعدنية
١٦٥-١٥٢	الباب الثانى: الدراسة الميدانية ونتائجها الفصل السادس: الاجراءات المنهجية للدراسة
١٥٣	المقدمة
١٥٣	اولا: نوع الدراسة
١٥٣	ثانيا: المنهج المستخدم
١٥٤	ثالثا: مجالات الدراسة
١٦٤-١٥٤	رابعا: عينة الدراسة
١٦٥-١٦١	خامسا: ادوات الدراسة
٢٥٩-١٦٦	الفصل السابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٢٩١-٢٨٢	الفصل الثامن :مستخلصات الدراسة ومقترحاتها